اثر التدريس بأسلوب التضمين في تطوير مهارة التصويب بالقفز عالياً بكرة اليد

بحث تجريبي

على بعض طالبات الصفوف الخامسة / الادبي في إعدادية القدس للبنات

أ.م.د. هناء عبدالكريم حسن

1-1 المقدمة واهمية البحث :

ان لطرائق التدريس الاهمية الكبيرة في تعليم وتدريب المهارات المختلفة لاسهامها بصورة فعالة في بناء شخصية المتعلم من جميع الجوانب وايصال المتعلمين الى الاهداف المقصودة حيث تعد "الطريقة من اهم مبادئ التدريس الاساسية لدورها الفعال في تنظيم الخبرات التعليمية حتى يمكن للمتعلم ان يصل او يحصل على افضل النتائج وتولد لديه الاهتمام لتدفعه لبذل الجهود وجعله قادراً على دراسة نتائجه والحكم عليها[1] ولكي نضمن ان تحقق التربية الرياضية اهدافها العامة والخاصة وبالصورة المرجوة منها يجب اختيار طرائق التدريس على اساس سليم واستثمار امثل لمحتوى المادة التي يراد تدريسها لبلورة الاهداف المثمرة وترجمتها الى مواقف تعليمية يسهل تحقيقها وتقويمها.

ان اختيار الطريقة والتنظيم الجيد هو عامل مهم يساعد المعلم والمتعلم على تحقيق الهدف الاسمى للعملية التربوية.

(1) السامرائي، عباس احمد طرق تدريس التربية الرياضية جامعة الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر، 1987، ص25.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

ويؤكد العلماء والمختصين على ان الطريقة الجيدة هي التي تراعي ميول وقدرات واستعدادات المتعلمين وعلى المعلم ان تكون لديه حصيلة جيدة من طرائق التدريس تتفق وطبيعة الفعالية والمتعلمين فالتعلم لا يتأتى الا عن طريق نشاط المتعلم نفسه وتفاعله مع الموقف التعليمي ويؤكد (نزهان ومازن 1987) "على ضرورة توفر النشاط الذاتي من جانب المتعلم ومواجهة الفروق الفردية باساليب افضل لتشجيع التلاميذ حسب قدراتهم[1] لذا فأن تطوير قدرات ومهارات الطلبة يعتمد اعتماداً كبيراً على مدى تفاعلهم مع الاسلوب التدريسي المتبع واستجابتهم له ومن الاهداف الاساسية لدرس التربية الرياضية هو تعليم وتطوير المهارات الاساسية للالعاب المقررة وبالنظر لصعوبة بعض مهارات الالعاب ومنها مهارات التصويب بكرة اليد وخاصة التصويب بالقفز عالياً والتي لا تستطيع الطالبة اتقانها بصورة افضل ولاهمية هذه المهارة لاستخدامها في اللعب ومن هنا تجلت اهمية البحث في استخدام اسلوب التضمين(الاحتواء) لتدريس هذه المهارة وتطوير مستوى الطالبات لانه يراعي الفروق الفردية ويعمل على احتواء كل الطالبات واشراكهن كلاً حسب قدراتها وقابليتها حيث يرتكز العمل على دور المتعلم في عملية التعلم ويوفر لجميع الطالبات القيام والمشاركة بالاداء فكما تؤكد (ناهد ونيلي 1998) "على تنمية المساهمة المستقلة للتلاميذ تساعد على تكوين الشخصية المستقلة للتلميذ وبالتالي التنمية المتكاملة للشخصية بشكل عام"[2] .

2-1- مشكلة البحث

من خلال خبرة وعمل الباحثة لاحظت ان هناك ضعفاً واضحا في مهارات التصويب بكرة اليد وخاصة التصويب بالقفز عاليا لدى طالبات المرحلة الاعدادية حيث تعد هذه المهارة من المهارات التي يواجه المتعلمون صعوبة كبيرة في تعلمها مما يستوجب بذل الجهود واستخدام اساليب وطرائق متنوعة وعديدة لذا ارتأت الباحثة اعداد اسلوب تدريسي بطريقة التضمين يحتوي على واجبات تقسم المهارة الى مستويات حسب صعوبتها يتناسب وقابلية الطالبة البدنية و المهارية ويراعي الفروق الفردية بينهن يمكن من خلاله الارتقاء بمستوى هذه المهارة وتطويرها

(1) العلاوي، نزهان ومازن عبد الرحمن طرق التدريس في التربية الرياضية جامعة الموصل : مديرية دار الكتب للطباعة والنشر 1987، ص12.

(2) ناهد محمود ونيلي رمزي طرق التدريس في التربية الرياضية القاهرة : مركز الكتاب للنشر، 1998 ، ط1، ص70.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

من اجل النهوض بلعبة كرة اليد لكونها تدخل ضمن مناهج وزارة التربية والمقررة كمادة اساسية ضمن الالعاب الفرقية فضلا على مساعدة المدرسين باستخدام اساليب تسمح بالتعلم الذاتي للمتعلم والتقدم تبعا للقدرات الفردية المختلفة الموجودة بين الطلبة .

1-3- هدف البحث

معرفة تأثير اسلوب التضمين في تطور مهارة التصويب بالقفز عالياً بكرة اليد.

1-4- فرض البحث

لاسلوب التضمين تأثير ايجابي في تطوير مهارة التصويب بالقفز عالياً بكرة اليد لدى طالبات الصفوف الخامسة / الادبي

1-5- مجالات البحث

1. المجال البشري طالبات الصفوف الخامسة / الادبي
2. المجال الزماني 2/10/ ولغاية 2004/3/14
3. المجال المكاني اعدادية القدس للبنات

2-2 الدراسات النظرية والمشابهة

2-1 الدراسات النظرية

اسلوب التضمين

في السنوات الاخيرة قدم موستن (Mosston) والذي يعتبر رائداً كبيراً من رواد اساليب وطرائق التدريس والتي اعطت للمدرسين مجموعة من الخيارات لتدريس درس التربية الرياضية والتي يمكن ان تساعدهم في تحقيق اكبر عدد من الاهداف.

ويعد اسلوب التضمين من ضمن الاساليب الحديثة التي قدمها ويهدف هذا الاسلوب الى احتواء وتضمين جميع المشاركين حيث يرتكز العمل على دور الطالب في عملية التعلم وتنحصر اتخاذ القرارات هنا على الطالب بحيث يستطيع اتخاذ قراره فيما يخص قدراته وقابليته أي ضمان استمرارية المشاركة في الاداء وتطويره.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

اذ "يوفر هذا الاسلوب من الناحية العملية لكل من المعلم والتلميذ فترات اطول من الاستقلالية في التمرين على الاداء ويجب تصميم البرنامج الفردي لكي يشمل سلسلة من الفعاليات حيث يمكن ان يتضمن البرنامج الفردي الواحد عدد من الواجبات او عدد من درجات الصعوبة في اداء الواجب"[1] حيث تقسم المهارة الى مستويات حسب صعوبتها فيقوم الطالب باداء هذه المهارة حسب قدراته وفق المستوى الذي يتلاءم مع حدود امكانيته وفق نظرية الحبل المائل.

ودور المعلم في هذا الاسلوب يكمن في اتخاذ القرارات في مرحلة ما قبل الدرس بينما يقوم الطالب باتخاذ القرارات في مرحلة الدرس (الاداء) وبعد اختيار مستوى معين في اداء الواجب تأتي مرحلة ما بعد الدرس (التقويم) حيث يقوم الطالب باتخاذ القرارات الخاصة بعملية تقويم الاداء ويقرر في أي من المستويات المتوفرة يتم الاستمرار بالاداء.

ومن مميزات هذا الاسلوب[2] :

1.توفر الفرص لجميع الطلاب للقيام باداء الواجب المكلف به.

2.يكون الاداء حسب امكانية كل تلميذ في الصف.

3.الطريقة تشجع التلاميذ على تقويم انفسهم اثناء العمل.

4.تشجيع التلاميذ على الاعتماد على النفس.

5.تفسح المجال امام الطلبة للقيام بمحاولات اكثر لاداء الواجب.

ويوفر اسلوب التضمين فرصة للعمل برغم الفروق الفردية ومن أي مستوى يريده المتعلم ويحق له الانتقال الى مستوى ادنى لغرض انجاح الانجاز او الانتقال الى اعلى اذا ما رغب بذلك لتوفيره مستويات مختلفة ويرى (موستن 1991)[3] ان قوة هذا الأسلوب تكمن في عملية الاحتواء والتضمين حيث يكون لدى الطلاب مستوى معين للدخول في الاداء يسمح لهم بالمشاركة والنجاح في اداء الواجب ويجد ان هناك فرصة للتقدم والتطور المستمر.

(1) موسكا موستن تدريس التربية الرياضية ترجمة جمال صالح واخرون ، ط1 ، عمان ، دار الشروق، 1991، ص202.

(2) السامرائي عباس والسامرائي عبد الكريم كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، جامعة البصرة : مطبعة دار الحكمة 1991، ص 106.

(3) موسكا موستن مصدر سبق ذكره ، ص 200-203.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

3-2 عينة البحث

من الامور المهمة التي يجب مراعاتها في البحث العلمي هو اختيار عينة تمثل المجتمع الاصلي تمثيلاً صادقاً وحقيقياً وعلى هذا الاساس قامت الباحثة بالاجراءات الاتية لاختيار عينة البحث :

تم اختيار اعدادية القدس للبنات من بين مدارس قضاء بعقوبة وتم اختيار عينة البحث من بين صفوف المرحلة الخامسة وبواقع شعبتين من اصل (3) شعب مجموع اعدادها (86) اما مجموع حجم عينة البحث قد بلغ (52) طالبة حيث بلغ بعد استبعاد الطالبات الراسبات والمشاركات بالفرق الرياضية بالمدرسة والاندية وعليه اصبح حجم العينة (40) طالبة مقسمين الى مجموعتين متساويتين يمثلان المجموعة الضابطة والتجريبية.

تجانس وتكافؤ العينة

من اجل ضبط المتغيرات التي تؤثر على نتائج البحث قامت الباحثة باجراء التجانس والتكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات (العمر، الطول، الوزن) والاختبارات المهارية كما في جدول (1) و (2)

جدول (1)

يمثل التجانس بين افراد العينة في متغيرات (العمر، الطول، الوزن)

المتغيرات	القياس	س/	± ع	و	ل	حجم العينة
العمر	سنة	16.5	2.58	16	5.58	40
الطول	سم	158.65	3.74	157	1.32	
الوزن	كغم	49.4	4.03	49	0.29	

يتبين مما جاء في الجدول (1) ان قيمة معامل الالتواء انحصرت بين + 3 مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات اعلاه.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

التصويب من القفز[1]

ان التصويب من القفز هو احد انواع التصويب المهمة في كرة اليد وهو تصويبة سوطية من فوق الرأس مع القفز بعد ثلاث خطوات او خطوتين ويتم اداؤه بطريقتين هما:

1.التصويب بالقفز عالياً

2.التصويب بالقفز اماماً

التصويب بالقفز عالياً

يستخدم هذا التصويب من خارج منطقة الرمية الحرة او بحدودها ضد حائط الصد الذي يشكله المدافعون ويتم ادائها بعد ارتقاء اللاعب بالساق المعاكسة للذراع الرامية ثم يلف الجذع في الهواء الى الجهة اليمنى مع سحب الكرة الى الخلف ثم الى الاعلى ثم يتم التصويب عند وصول اللاعب الى اعلى نقطة ثم هبوط اللاعب على قدم الارتقاء ومن مميزات هذا التصويب[2]:

1.يتخلص اللاعب المصوب من اعاقة اللاعبين المدافعين بالقفز عالياً.

2.الحصول على فترة زمنية كافية لمعرفة رد فعل حارس المرمى ثم التصويب على المنطقة المناسبة في الهدف.

3- منهج البحث وإجراءاته

3-1 منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته لمشكلة اهداف البحث اذ ان ((المنهج التجريبي هو منهج البحث الوحيد الذي يمكنه الاختيار الحقيقي لفروض العلاقات الخاصة بالسبب او الاثر كما ان هذا المنهج يمثل الاقتراب الاكثر صدقاً لحل العديد من المشكلات الانسانية والاجتماعية ومن بينها علم الرياضة))[3] .

(1) احمد عربي عودة كرة اليد وعناصرها الاساسية . ليبيا: ادارة المطبوعات والنشر ، 1998، ص45-46.

(2) الخياط، ضياء والحيالي، نوفل كرة اليد جامعة الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر، 2001، ص 44.

(3) محمد حسن علاوي واسامة كامل راتب – البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس : القاهرة : دار الفكر العربي، 1991، ص217.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

3-5- الأسس العلمية للاختبار

ثبات الاختبار

لحساب معامل ثبات الاختبار قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (15) طالبات من خارج عينة البحث ثم اعادة تطبيق الاختبار بعد اسبوع وتم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين نتائج الاختبارين وكان معامل الارتباط هو (86%).

صدق الاختبار

تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء المختصين وكانت نسبة الموافقة 100% على صلاحية هذا الاختبار لقياس مستوى الاداء للمهارة واعتبرت الباحثة ذلك دلالة على صدق الاختبار.

موضوعية الاختبار:- كان الاختبار واضح ومفهوم وله درجات محددة لذلك فهو اختبار ذات قياس موضوعي.

اختبار مهارة التصويب بالقفز عالياً بكرة اليد[1].

((الاختبار هو مجموعة من التمرينات تعطى للفرد بهدف التعرف على قدراته او استعداداته او كفايته))[2].

الغرض من الاختبار:- دقة التصويب من القفز عالياً

الادوات:- (12) كرة يد جهاز وثب عالي بارتفاع 150سم وتكون المسافة بين القائمين (2)م مع وجود (4) فتحات كل منها (40×40سم) تمثل الزوايا الاربع للمرمى.

طريقة الاداء

- تقف الطالبة خلف خط البداية (تبعاً لليد المصوبة وامام قائم جهاز الوثب مباشرة ممسكاً بالكرة).
- تبدأ الطالبة في اخذ (2-3) خطوات ثم يؤدي التصويب مع القفز عالياً الى المربع(1) ثم الى (2) ثم الى (3) ثم الى (4).
- يكرر الاداء ثلاث مرات أي يصوب (12) كرة ثلاثة منها الى كل مربع من المربعات الاربع.

القواعد:- عدم اخذ اكثر من ثلاث خطوات.

(1) الخياط ، ضياء والحيالي نوفل ، مصدر سبق ذكره ص 508.

(2) محمد صبحي حسانين القياس والتقويم في التربية الرياضية القاهرة: دار الفكر العربي، 1995، ص213.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

جدول (2)

يبين تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج اختبار التصويب بالقفز عالياً القبلي وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية ودلالتها الإحصائية

الاختبار	القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحتسبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
		س	+ ع	س	+ ع			
دقة التصويب من القفز عالياً	نقاط	2.50	2.31	3.25	2.55	1.36	2.20	غير دال

تحت مستوى دلالة (0.05) درجة حرية (38).

يتضح من الجدول (2) ان قيمة (ت) المحتسبة اقل من قيمة (ت) الجدولية في الاختبار مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ويشير هذا الى التكافؤ في المستوى المهاري بين المجموعتين.

3-4 الادوات والاجهزة والوسائل المساعدة

1. المصادر العربية والاجنبية.
2. استمارة استبيان.
3. شريط قياس الطول.
4. كرات يد.
5. فريق العمل المساعد(*).
6. ساعة توقيت-حاسبة يدوية.
7. عوارض-طباشير.
8. ميزان طبي.
9. الوسائل الاحصائية.
10. الاختبارات.

(*) فريق العمل المساعد هن مدرسات التربية الرياضية في المدرسة سناء احمد حسن وشيماء خضير.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

– اعتماد مفردات منهج وزارة التربية[1].

– عرض مفردات الاسلوب وتدريباته على مجموعة من الخبراء والمختصين[2].

العوامل التي حددت في الاسلوب هي عوامل داخلية وخارجية وهي :

1.حجم الهدف[**]

2.المسافة

3.ارتفاعات العارضة للقفز

4.التكرارات

– الخيارات التنظيمية التي وضعت في الاسلوب لنفس الواجب ولكن بمستويات مختلفة.

– العمل يتم بورقة الواجب وتم توضيح كيفية العمل بها لتكون دليلاً واضحاً في كيفية تطبيق المهارة وتحديد الهدف الاساسي للاسلوب وتوضيح دور الطالبة في العمل والبدء بتفحص الخيارات واختيار المستوى الابتدائي للاداء، ففي الاسبوع الاول يتم فيها شرح وعرض المهارة ويتم ادائها من قبل افراد العينة بشكلها الاولي مع تصحيح الاخطاء واضافة الى تدريبات الاحماء وكانت (4) تدريبات ثم تليها الستة الباقية يتم فيها تطبيق التدريبات باسلوب التضمين من خلال العمل ووفق ترتيب ورقة الواجب ومن خلال عمل الطالبات يتم التنقل بينهم وملاحظة كل طالبة بشكل فردي ومستوى مشاركة الطالبات وقيامهن بدورهن وتصحيح الاخطاء.

الاختبار القبلي

قامت الباحثة باجراء الاختبار القبلي لعينة البحث في يوم 2004/2/10 في ساحة المدرسة بعد تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبار والمكان والادوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد.

الاختبار البعدي

تم اجراء الاختبار البعدي لعينة البحث يوم 2004/3/14 وحرصت الباحثة على تثبيت نفس الظروف التي استخدم فيها الاختبار القبلي.

(1) وزارة التربية منهج الدراسة الاعدادية ، ط1، جامعة بغداد ، مطبعة وزارة التربية ، 1991.

(2) الخبراء ا.د. عدنان جواد الجبوري/ طرائق تدريس، ا.م.د. نبيل محمود شاكر/ تعلم حركي، ا.م.د. نصير صفاء محمد علي/ تعلم كرة يد، د. اياد حميد رشيد/ تدريب كرة يد.

(**) تم رسم الاهداف على الجدار لعدم توفر الامكانات.

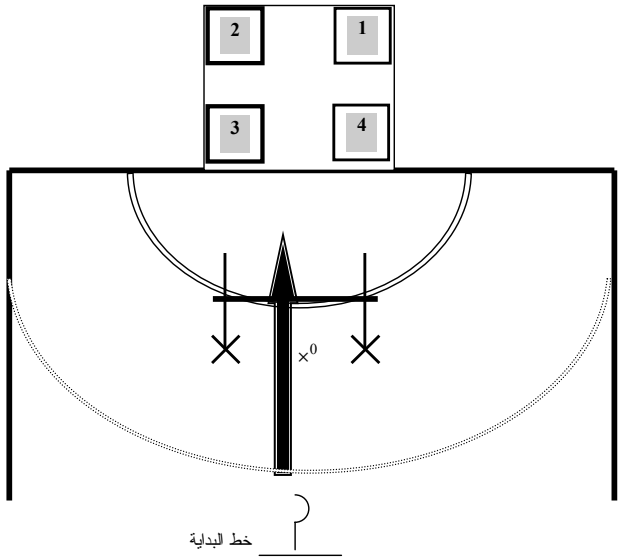
© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

التسجيل:-

– تحتسب نقطة من دخول الكرة للمربع المخصص للتصويبة.

– تحتسب صفراً للتصويبة خارج المربع.

– لا تحتسب نتيجة التصويبة التي يتحرك منها اللاعب اكثر من ثلاث خطوات.



إعداد منهاج أسلوب التضمين

قامت الباحثة بوضع ورقة الواجب للطالبة باسلوب التضمين[*] لمهارة التصويب بالقفز عالياً بكرة اليد في الجزء الرئيسي من الدرس لمدة ثلاثة اسابيع اشتمل على (6) وحدات تعليمية زمن كل وحدة تعليمية (45) دقيقة وبواقع (2) وحدة تعليمية في الاسبوع وقد راعت الباحثة عند تصميم ورقة الواجب باسلوب التضمين ما يلي:

(*) انظر ملحق رقم (1).

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

الوسائل الاحصائية

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية التالية[1]

1. الوسط الحسابي
2. الانحراف المعياري
3. الوسيط
4. معامل الالتواء
5. معامل الارتباط لبيرسون
6. اختبار (ت Test) لعينتين متساويتين
7. اختبار (ت) الاحصائي لدلالة الفروق بين وسطين حسابيين مرتبطين لعينتين متساويتين

4. عرض ومناقشة النتائج

بعد اجراء الاختبارات القبلية والبعدية حصلت الباحثة على الدرجات الخاصة بنتائج اختبار مهارة التصويب بالقفز بكرة اليد وكما موضح في الجداول التالية :

جدول (3)

يبين نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية ودلالتها الاحصائية للاختبارين القبلي والبعدي وللمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت المحتسبة	ت الجدولية	الدلالة
	س	+ ع	س	+ ع			
المجموعة الضابطة	3.25	2.55	4.50	3.14	1.63	2.09	غير معنوي
المجموعة التجريبية	2.50	2.31	8.4	1.95	8.93	2.09	معنوي

تحت مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 19.

من خلال عرض البيانات الاحصائية اعلاه يبين الجدول رقم (3) نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار القبلي لاختبار التصويب للمجموعة الضابطة هو (3.25) و (2.55) وللاختبار البعدي (4.50) و (3.14) أظهرت النتائج ظهور نوع من التطور في مهارة

(1) التكريتي وديع ياسين والعبيدي حسن التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في التربية الرياضية، الموصل : دار الكتب، 1999، ص 103.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

التصويب لدى الطالبات من خلال النظر الى قيمة (ت) المحتسبة (1.63) مقارنة بقيمة (ت) الجدولية (2.09) وتعزو الباحثة ذلك الى وجود قصور في المنهج المتبع في تدريس هذه المهارة والى استخدام الطريقة التقليدية المستخدمة التي لاتعطي الاهمية الكافية لمهارة التصويب.

اما المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار القبلي (2.50) و (2.31) وللاختبار البعدي (8.4) (1.95) وقيمة (ت) المحتسبة (8.93) هي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.09) فهذا يدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي وهذا يدل على فائدة وفعالية اسلوب التضمين في تطوير مهارة التصويب الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية والذي يحتوي على التنوع والتكرار في اداء المهارة.

لغرض المقارنة بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمعرفة ايهما الافضل في تطور مهارة التصويب بالقفز عالياً حيث تم استخدام اختبار (T) Test بين عينتين مستقلتين لمعرفة معنوية الفروق بينهما وكما مبين في الجدول رقم (4)

جدول (4)

المجموعة	الاختبار البعدي					
	س	+ع	عدد العينة	ت المحتسبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
الضابطة	4.50	3.14	20	6.61	2.02	معنوي
التجريبية	8.4	1.95	20			

تحت مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (38)

من خلال ملاحظتنا للجدول (4) نجد ان قيمة (ت) المحتسبة هي (6.61) وهي اعلى من قيمة (ت) الجدولية (2.02) وبدرجة حرية (38) وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروقاً معنوية لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والتي عدت الافضل تاثير في التطور ويعزى سبب هذا التطور الى استخدام اسلوب التضمين للمجموعة التجريبية وفق الوحدات التعليمية البالغ عددها (6) وحدات ولمدة ثلاث اسابيع وبمعدل (2) حصة في الاسبوع حيث راعى الاسلوب المقترح توفر فترات اطول من الاستقلالية في التمرين على الاداء حيث تضمن البرنامج الفردي على عدد من الواجبات او عدد من درجات الصعوبة في اداء الواجب كما يؤكد (موستن 1991)[1] ان تكرار الوحدات التدريسية في اسلوب التضمين يؤدي الى التطور

(1) موسكا موستن مصدر سبق ذكره ص 202 .

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

ونجاح التلميذ في بدء النشاط وان النجاح في عملية البدء او الدخول في الاداء ولمختلف مستوياته يؤدي الى ضمان المشاركة المستمرة وان أي فرد معين لم يتوصل الى تعلم مهارة بسبب عدم ادائها فالابعاد يولد الرفض بينما يدعو التضمين الى المشاركة.

كما ان قوة هذا الاسلوب في عملية الاحتواء والتضمين حيث تمكنت الباحثة من تقليل تأثير الصعوبة التي تسببها عملية الاقصاء او الابعاد في دروس التربية الرياضية بواسطة اللجوء الى استخدام ترتيبات واجراءات مختلفة في الدرس لاحتواء جميع الطالبات واشراكهن بالعمل كلاً حسب مستواها حيث راعت الباحثة بالاسلوب مستوى وقابلية الطالبة البدنية والمهارية فالقرار الرئيسي يكون للطالبة حول بدء العمل والمستوى الذي يمكنها البدء فيه بواسطة وضع مستويات مختلفة من الانجاز ضمن العمل الواحد. ويشير (كورت ماينل)[1] في هذه المرحلة العمرية مرحلة ثبات وتقدم فردي للانسان في درس التربية الرياضية او التدريب وهذا يظهر الاستعداد للتعلم والتفاني في الحصول على المستوى العالي ويعدها فترة زمنية جيدة الاستعداد للتعلم السريع والتقدم بالانجاز وبالتالي قمة جديدة للتطور والانجاز الحركي.

ومن خلال ملاحظتنا الى قيمة الانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية حيث قلت القيمة في الاختبار البعدي هذا يدل على ان اسلوب التضمين راعى مبدأ الفروق الفردية لدى الطالبات فمن المستحيل اتباع طريقة مع كل طالبة لتتعلم مهارة حركية فهذه الفروق تستلزم اختيار اساليب تؤدي الى نتائج افضل للتعليم والتدريس على المهارات الحركية فيؤكد المختصون على مشاركة الطالب في النشاط لزيادة التعلم لديه وكما يرى (معوض بلا)[2] ان التعلم لا يتأتى الا عن طريق نشاط المتعلم نفسه وتفاعله مع الموقف التعليمي فنشاط المتعلم هو الاعتبار الذي يجب ان يوضع في المرتبة الاولى ويشير (ماينل 1980)[3] ان نشاط المتعلم وكذلك اداؤه يتم عن طريق مجموعة من الدوافع وعلى هذا الاساس فالنشاط والدوافع تجمعها علاقة وظيفية وهذه تؤدي الى نتيجة مهمة لتوجيه التعلم والتوجه التربوي فخلال مراحل التعلم تتطور دوافع التعلم عن طريق التقدم بالتدريب والانجازات ولاحظت الباحثة من خلال تحقيق مستويات جيدة للطالبة يصبح لها دافعاً اكبر واكثر لتخطي جميع المستويات مع الاحساس بالثقة بالنفس لتكرار حالات النجاح في

(1) كورت ماينل التعلم الحركي ترجمة عبد علي نصيف ، جامعة الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر، 1980 ، ص260.

(2) حسن معوض طرق التدريس في التربية الرياضية القاهرة : دار الفكر العربي، بيروت ، ص85.

(3) كورت ماينل ، مصدر سبق ذكره ، ص 115.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

الاداء مما يجعل الشعور الذاتي لها اكثر ايجابية وتحاول اداء اكثر عدد من المحاولات لاداء الواجب وبلوغ الانجاز والنجاح.

ان تفاعل الطالبات مع الاسلوب واستجابتهن له هو الذي ادى الى تطوير قدراتهن وتقدمهن بالمستوى فعليه وجوب التأكيد في مناهج التربية الرياضية على المدرس ان يكون ملماً باساليب وطرق متعددة لتوفير الفرص للطلبة كممارسة الانشطة الرياضية وبما يتناسب مع ميولهم واستعداداتهم حيث يؤدي هذا الى تقارب المتعلمين فكرياً ومهارياً وبالتالي يساعدهم على الترابط فيما بينهم وكما يؤكد (بون 1984)[1] الى تدريس الالعاب والفعاليات الرياضية مهمة ليست سهله حيث يتطلب امكانيات جديدة من قبل مدرس التربية الرياضية ومدى استخدامه للاساليب الملائمة لذلك كما ان هذا الاسلوب يشجع الطالبات على تقويم انفسهن ومعرفة مستواهم اثناء العمل والرغبة في الارتقاء نحو الاحسن باعطائه الفرصة للطالبة للقيام بتكرارات اكثر لاداء الواجب واستخدام الزمن المناسب لتنفيذ ما هو مطلوب ويوفر العمل للطالبة من أي مستوى تريده او الرجوع او الانتقال الى مستوى مختلف اذا ما رغبت بذلك وكما تؤكد (سهام عفت 1983)[2] ((ان من اهم السبل في وضع برنامج للتربية الرياضية للمدرسة اختيار اوجه النشاط بحيث يكون البرنامج مبتدأ من المستوى الذي يتقنه التلاميذ ومنتهياً بالمستوى الذي يجب ان يصل اليه تلاميذ المرحلة النهائية)).

ومن خلال النتائج التي توصلت اليها الباحثة والتحسن الذي احرزته المجموعة التجريبية انما يرجع الى فاعلية اسلوب التضمين الذي تميز بالدقة والتنفيذ المبرمج والى تحقيق الهدف المراد الوصول اليه من رفع مستوى اداء الطالبة في مهارة التصويب بالقفز عالياً بكرة اليد في درس التربية الرياضية.

(1)Bon. JR. Physical Education and in Secondary School Brown company Pubisher new gresey. 1984 , P:17.

(2) سهام عفت عبد الرحمن التدريب الميداني في التربية الرياضية، ط2، القاهرة : دار المعارف، 1983 ، ص 160.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

5- 1 الاستنتاجات

1. حقق اسلوب التضمين تأثير فعال في تطوير مستوى الاداء لمهارة التصويب بالقفز عالياً بكرة اليد من خلال ملاحظة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية.
2. ضعف تأثير المنهج التقليدي المتبع من خلال ملاحظة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة.
3. تحسن الاداء الحركي من الواجبات للطالبة نتيجة التكرار و زيادة فرصة المشاركة لها في الدرس.

5-2 التوصيات

1. استخدام اسلوب التضمين لتأثيره الايجابي والفعال في تطوير مهارة التصويب بالقفز بكرة اليد.
2. ضرورة استخدام طرائق واساليب تساعد على تطوير المهارات الاساسية للالعاب الفرقية وصولا لتطوير الرياضة المدرسية.
3. اجراء دراسات وبحوث مشابهة لمهارات والعاب اخرى.
4. ضرورة استثمار وقت الدرس استثمارا هادفا كي يحقق الاهداف التربوية و التعليمية.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

المصادر والمراجع

1. احمد عربيي عودة كرة اليد وعناصرها الاساسية. جامعة الفاتح، ادارة المطبوعات والنشر ليبيا، 1998.
2. التكريتي وديع ياسين والعبيدي، حسن التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في التربية الرياضية. الموصل : دار الكتب، 1999.
3. الخياط، ضياء والحيالي، نوفل كرة اليد، جامعة الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر،2001.
4. حسن سيد معوض طرق التدريس في التربية الرياضية القاهرة: دار الفكر العربي، بدون سنة.
5. السامرائي، عباس طرق تدريس التربية الرياضية ، جامعة الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر، 1987.
6. السامرائي عباس والسامرائي عبد الكريم كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية ، جامعة البصرة : دار الحكمة 1991.
7. سهام عفت عبد الرحمن التدريب الميداني في التربية الرياضية، ط2، القاهرة : دار المعارف، 1983.
8. العاصي، نزهان ومازن عبد الرحمن طرق التدريس في التربية الرياضية جامعة الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر، 1987.
9. الكنائي، ممدوح وعيسى عبد الله. القياس والتقويم النفسي والتربوي. ط1، بيروت : مكتبة الفلاح، 1995.
10. كورت ماينل. التعلم الحركي. ترجمة عبد علي نصيف، جامعة الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر، 1980.
11. محمد حسن علاوي واسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس القاهرة : دار الفكر العربي، 1999.
12. محمد صبحي حسانين. القياس والتقويم في التربية الرياضية القاهرة: دار الفكر العربي، 1995.
13. موسكا موستن. تدريس التربية الراضية ترجمة جمال صالح واخرون، ط1، عمان، دار الشروق، 1991.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

14. ناهدة محمود ونيلي رمزي. طرق التدريس في التربية الرياضية القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 1998.

15. وزارة التربية منهج الدراسة الاعدادية ،ط1، بغداد: مطبعة وزارة التربية، 1991.

16. Bon. JR. Physical Education and in Secondary School Brown company Pubisher new gresey. 1984.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

ملحق رقم (1)

ورقة الواجب باسلوب التضمين لوحدات التعليمية

تطبق في الجزء الرئيسي من درس التربية الرياضية

مهارة التصويب بالقفز عالياً بكرة اليد

الى الطالبة //

صممت هذه الواجبات من اجل ان تقومي بالتدريب وان دورك هو :

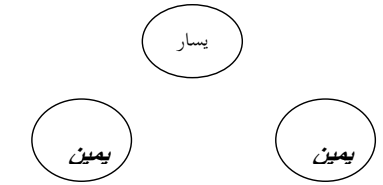
1. تنفيذ الاحماء للمهارة المطلوبة
2. اختاري المستوى الذي تبدئين به او تعتقدين انه باستطاعتك القيام بها.
3. قومي باداء الواجب
4. ضعي اشارة على العدد الذي توصلت اليه في الاداء
5. قرري اما ان تقومي باعادة الواجب للمستوى نفسه الذي قمت به او من مستوى مختلف او ان تنتقلي الى واجب اخر.

اولاً : الاسبوع الاول (تدريبات الاحماء بدون كرة)

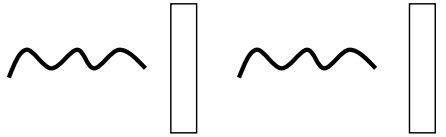
1. التدريب على توقيت الخطوات الثلاثة التي تسبق التصويب

   يمين – يسار – يمين – قفز

2. التدريب على توقيت الخطوات الثلاثة التي تسبق التصويب بوضع علامات (دوائر)



3. التدريب على توقيت الخطوات الثلاثة بوضع عارضة بارتفاع (20) سم



3. التدريب على توقيت الخطوات واداء المهارة بوضع عارضة على ارتفاع (30) سم

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

ثانياً : الاسبوع الثاني الواجبات باستخدام كرة اليد

5. التدريب على التصويب بالقفز عالياً بالكرة من مسافة (4) ، (5) ، (6) اختاري المسافة مع تسجيل النتيجة.

المسافة	المحاولات										
4 م	صفر	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
5 م	صفر	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
6 م	صفر	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

6. التصويب بالقفز عالياً على الهدف للمسافات (7، 8، 9) اختاري المسافة مع تسجيل النتيجة

المسافة	المحاولات										
7 م	صفر	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
8 م	صفر	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
9 م	صفر	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

7. التصويب بالقفز عالياً بوجود عارضة على ارتفاع (30) سم 10 محاولات اختاري المستوى مع تسجيل النتيجة

المسافة	المحاولات										
6 م	صفر	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
7 م	صفر	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
8 م	صفر	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

الأسبوع الثالث

8. التصويب بالقفز عالياً على الهدف بارتفاعات مختلفة لمسافة (7) م

الارتفاع	المحاولات										
20 سم	صفر	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
30 سم	صفر	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
40 سم	صفر	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

9. التصويب بالقفز عالياً بوجود عارضة على ارتفاع (30 سم) وبمسافة (8 م) اختاري الهدف مع تسجيل النتيجة

أ- هدف كبير ابعاده (2×3)

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

ب- هدف متوسط (1.5 × 2.5)

ج- هدف صغير (1 × 2)

الهدف	المحاولات										
هدف كبير	صفر	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
هدف متوسط	صفر	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
هدف صغير	صفر	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

10. التصويب بالقفز عالياً على الهدف لمسافة (9) م (10) محاولات اختاري المستوى مع تسجيل النتيجة

أ- بدون عارضة

ب- وجود عارضة بارتفاع (30) سم

ج- وجود عارضة بارتفاع (40) سم

المستوى	المحاولات										
بدون عارضة	صفر	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
عارضة ارتفاع 30 سم	صفر	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
عارضة ارتفاع 40 سم	صفر	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005